A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/224
20 June 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٦٥ من القائمة الأولية*

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٥ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل استراليا الدائم لدى الأمم المتحدة

أود، باسم استراليا التي هي حاليا رئيسة محفل جنوب المحيط الهادئ، أن أضع أمامكم البيان المرفق الصادر اليوم، ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٥، عن الممثلين الدائمين لدول جنوب المحيط الهادئ الأعضاء في الأمم المتحدة، الذي يدينون فيه قرار فرنسا استئناف التجارب النووية في المحيط الهادئ.

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٥ من القائمة الأولية.

(توقيع) رتشارد بتلر
السفير

---

* A/50/50/Rev.1.

9518469

مرفق

بيـــان بشأن استئناف فرنسا التجارب النووية صادر في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٥ عن الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة لكل من استراليا وفيجي وجزر مارشال وولايات ميكرونيزيا المتحـدة ونيوزيلنـــدا وبابوا غينـــيا الجديـدة وساموا وجزر سليمان

إن دول جنوب المحيط الهادئ الأعضاء في الأمم المتحدة لتشجب إعلان فرنسا اقتراحها باستئناف التجارب النووية في المحيط الهادئ.

فمنذ شهر فقط، وبعد مفاوضات مستفيضة في مقر الأمم المتحدة، قررت الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بما فيها فرنسا، تمديد هذه المعاهدة إلى أجل غير مسمى. كما وافقت فرنسا في ذاك الحين على متابعة نزع السلاح النووي بقوة وعلى أن تمارس الدول الحائزة للأسلحة النووية أقصى درجات ضبط النفس، بانتظار سريان مفعول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

إن بلدان جنوب المحيط الهادئ لا تعتقد بأن برنامج التجارب، الذي أعلنته الآن فرنسا، ينسجم مع تلك الالتزامات. وعلاوة على ذلك، فقد قدمت بلدان جنوب المحيط الهادئ، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة، أفضل رصيد عندها في المفاوضات المتعلقة بالمعاهدة، ألا وهو ثقتها بالتقيد بنقاط التفاهم السياسية التي قام عليها تمديد المعاهدة. يبدو الآن أن ثقتها قد أسيء استعمالها.

فالتجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ تجري في إقليم بعيد جدا عن فرنسا العامرة. وهذا ما يعيد إلى ذهن الجمهور السؤال الذي مؤداه: إن كانت التجارب النووية الفرنسية آمنة بالقدر الذي تدعيه السلطات الفرنسية ولا يترتب عليها، "أية عواقب إيكولوجية"، فلماذا تُجرى هذه التجارب في جنوب المحيط الهادئ؟.

فجزيرة موروروا المرجانية، (الواقعة في بولينيزيا الفرنسية)، تقع أيضا في المنطقة التابعة لمعاهدة المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ، (المعروفة بمعاهدة راروتونجا) التي تنص، في جملة أمور، على انشاء منطقة خالية من التجارب النووية.

لذا، فإن استئناف فرنسا التجارب النووية يتعارض مباشرة مع ما اتفقت عليه سوية الدول المستقلة في منطقة جنوب المحيط الهادئ، وقد مارست كل منها سيادتها.

إن الإجراءات الفرنسية المقترحة مشؤومة بشكل خاص في هذه المرحلة الحرجة من المفاوضات الجارية في جنيف بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

كما تثير تلك الإجراءات الشكوك حول تعهد فرنسا دوليا بالوفاء بالتزاماتها المترتبة بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

إن هذا القرار الفرنسي، شأنه في ذلك شأن التجارب النووية الصينية الأخيرة، إنما هو صفعة في وجه العالم الذي يتجه الآن نحو نزع السلاح النووي ووضع حد للتجارب النووية والذي أحرز تقدما مشجعا منذ انتهاء الحرب الباردة.

نحن، ممثلي جنوب المحيط الهادئ في الأمم المتحدة، ندعو الحكومة الفرنسية إلى إعادة النظر في قرارها على وجه الاستعجال.

- - - - -